

٨١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فاما مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. آآسنعود الى معتقد الامام

اسحاق - 00:00:00

ابن رؤوي آآنقرأ شيئاً مما قرأناه قبل ذلك. قال الامام رحمه الله في الصفحة الثانية بعد الثلاثمائة. قال والله عز وجل تسعه تسعة وتسعون اسماء صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واسماء الله غير مخلوقة. بسم الله - 00:00:20
ولله عز وجل تسعه وتسعون اسماء. صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واسماء الله قلنا ان الله تسعه وتسعين اسماء معناه هذا على سبيل الحصر ام على سبيل - 00:00:40

غير الحصر. الصحيح انه ليس على سبيل الحصر. هذا كقولك لي مئة درهم اعددت منها خمسون للصدقة. او لي خمسون درهما اعددتها للصدقة لا يمنع ذلك ان لك غيرها من النقود ويidel على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدعاء الدعاء لهم والحزن قال اسألك بكل اسم - 00:00:57

انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك اسماء استغفر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده معنى ذلك ان اسماء الله ليست ماذ؟ محصورة. ليست محصورة ليست محصورة. ولكن هذه الاسماء على وجه الخصوص التسعه وتسعون اسماء. من احصاها - 00:01:17

دخل الجنة قلنا ما معنى احصاها؟ ما معنى احصاها؟ هل معنى احصاها حفظها فقط؟ قلنا حفظها فان معناها عمل بمقتضها دعا اليها. قال والجاهلية افضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة. لأن ربنا والاسماء وهذا الكفر المهضوم. لأن الله - 00:01:37
اسماء الحسنى. الجهمية افضوا ادى قولهم. افضى يعد. ادى قول الجهمية الى ان يقولوا اسماء الله مخلوقة. لأن الجهمية عندما الاسماء وهم غلاة النفي الجامية انت تعلمون ان الوفاة والصفات على درجات. اكثراهم غلووا في النفي الجهمي يعرفون الاسماء والصفات ثم المعتزلة يدرك - 00:01:57

اسماء بلا صفات. ثم الاشاعرة يثبتون الاسماء ويثبتون بعض الصفات. فاكثراهم غلووا في النفي هم الجهمية. افضوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة وشبههم في هذا ما هي ما شبهة الجميع في نفي الاسماء - 00:02:17

تعدد القدماء انهم قالوا لو اثبتتنا لله عز وجل اسماء فاللزم من هذا التعدد الذوات لأن كل اسم يدل على ذات المستقل وهذا باطل. لأن الله عز وجل له ذات عالية واحدة. آآوسمى نفسه باسماء هو اعلم آآبها سبحانه - 00:02:30

وتعالى قال وهذا الكفر المحض لأن لله الاسماء الحسنى. لأن لله الاسماء الحسنى فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيئته يجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقه فقد كفر. نعم. قال ولقد تكلم بعض من ينتسب الى جهنم بالامر العظيم - 00:02:48

فقال فقال لو قلت ان لرببي ان للرب تسعه وتسعين اسماء لعبدت تسعه وتسعين لها. حتى انه قال اني لا اعبد الله الواحد الصمد انما اعبد المراد به. نعم وهذا باطل لأنهم يقولون ان الاسم - 00:03:09

غير المسمى ونحن قلنا ان الصحيح انه لا يصح اطلاق هذه العبارة لا يصح ان يقال ان الاسم غير المسمى ولا يصح ان يقال ان الاسم

عين المسمى بل نقول ان الاسم يدل على يدل على المسمى. وليس غيره بمعنى انه منفصل عنه. بل هو دليل عليه. وكذلك

- 00:03:28

ان الصفة هي معنى قائم بالمسمى وليس غيره بمعنى انه لا يتصور وجود الصفة بغير المسمى. الصفات لا توجد مجرد الا في الافي ماذا من يكمل الصفات لا توجد مجرد الا فيه لا توجد صفة فقط بدون ذات الا في - 00:03:48

اللي في الذهان الا في العقول. اه. يعني عندما اقول لك الكرم او كريم. هل يمكن ان تتصور ان هناك كريم بدون ذات في الواقع في الواقع لا يمكن. اما في العقل يمكن ان تتصور كريم تفهم منها الكرم. نعم. فوجود الصفة بدون ذات هذا امر ذهنی. اما في الواقع لابد ان يوجد صفة مرتبطة بماذا؟ بالذهن - 00:04:09

فلذلك شبهة الجميع انهم يقولون ان الاسم ليس هو عين المسمى وان الصفة ليست هي عين الموصوف شبهتهم هذه هي شبهة باطلة لأنهم يظنون ان انه يمكن يمكن ان آآ يوجد صفة توجد صفة بدون موصوف. نعم. او يوجد اسم بدون بدون مسمى وهذا هذا باطل.

قال هذا باطل من عقل - 00:04:29

وشرعا. قال قال فاي كلام اشد فرية؟ اشد فرية اي اشد كذبا واعظم من هذا. ان ان ينطق الرجل ان يقول لا نعبد الله والايامن بان الله تعالى يجلسنبيه صلى الله عليه وسلم على العرش والتسليم لذلك ولا يرده الا جهمي - 00:04:49

الذى قال باجلاس النبي صلى الله عليه وسلم على العرش من السلف؟ نعم. ملئت قلنا انه ثبت عن بعض التابعين. ومنهم مجاهد رحمه الله يرون ان المقام المحمود قل هو ان الله عز وجل سيجلسنبيه على العرش يوم القيمة. وهذا لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا لا يصح قوله لان هذا - 00:05:09

امر غيبى لا يقال بالرأى فلابد فيه من حديث مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام او على الاقل يكون موقوفا على الصحابة لان موقوف الصحابي الذي لا يقال بالرأى حكم حكم الرفع. فبعض اهل العلم اثبتت هذا الاجناس وبعضهم لم يثبتته. والصحيح والله اعلم انه لا يثبت ولكن من اثبته لا ينكر عليه. من - 00:05:29

لينكر عليه انه اه انه ثابت لماذا؟ لان من اثبت واعتمد اعتمد على بعض الاثار عن السلف. ومثلت لكم اه على بان مثلا شيخ الاسلام يثبت صفة وهي صفة الثقة لانه يرى ان الحديث قد صح فيها هو حدث عطيت الرحل وهذا الحديث ضعيف. فمن اثبت صفة - 00:05:49

للله عز وجل اه لانه يرى صحة الدليل في اثبات هذه الصفة. لا ينكر عليه. ومن انكر هذه الصفة لانه يرى ضعف الدليل كذلك ها ليونتر وعليه. انما ينكر على من؟ انما ينكر على من انكر الصفة لانها لا تتوافق المعقول. لانها لا تتوافق المعقول. فقول الامام اسحاق لا يرد الا - 00:06:09

هذا ليس على سبيل العموم. ليروا الى جهمي اذا كان رده لهذا الاثر ردا ليس بسيبى من جهة عدم الثبوت. وانما من جهة ماذا؟ وانما من جهة انه فيه مخالفة للمعقول. ان فيه مخالفة للمعقول. هذا واضح - 00:06:31

اللي لا ينكر على من انكر صفة لانها لم تثبت من جهة السنن. اما ينكر على من انكر الصفة لانه يرى ان هذه الصفة اذا اثبتناها فيكون فيها تشبيه للخوف - 00:06:48

قلقى بالمخلوق. هذا واضح؟ هم. فالفرق بين اه منكر ومنكر. الذي ينكره مرة اخرى. لانه يرى ان فيها مشابهة للمخلوق هذا جهل. لانه يكفي الذي ينكرها وهوئاء كثير من اهل العلم ينكرون هذه هذا الامر اجلاس الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم على الارض. كثير من المتقدين ينكرون آآ - 00:06:58

اه هذا العمل بهذا الاثر لا يقال انهم جهميا لانهم انكروا هذا الاثر من جهة ماذا؟ من جهة انه لم يصح شيء مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام في هذا ثم قال - 00:07:18

والخير والشر من الله مغدور على عباده. نعم هذا فيه رد على من؟ فيه رد على القدرين الذين يقولون ان افعال العباد ليست وانما العباد هم الذين خلقواها. قال وافعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعاتها ومعاصيها. نعم - 00:07:28

وقال صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تحبونه ويحبونكم وشارار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضون دونكم وتلعنونهم وتلعنونه ويلعنونكم. اللعن يأتي بمعنى احد المعنيين هو السب ويجب المعنى الآخر هو ماذا؟ اللعن الشرعي والطرد من رحمة الله عز وجل. نعم والنبي عليه الصلاة والسلام عندما قال ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البديع. آ-

00:07:48

فاللعن هنا يقصد بها في الاصل ماذا؟ السب. وقد يقصد بها ان يحكم على معين بمذهب الطرد من رحمة الله ولعن معين لا يجوز على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:08:18

وكذلك اللعن من باب السب. هذا يكون من المحرمات. لأن هذا ليس ليس من اخلاق المؤمن. نعم. ومن باب الدعاء لو كان هذا اللعب من باب الدعاء كذلك. عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان كذلك من باب الدعاء اليه يدخل في هذا الحديث الذي ذكرته الان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس المؤمن بالطعن ولا باللعن - 00:08:28

بل انه في الصحيح في صحيح مسلم ان رجلا كان يركب دابة فتعسست عليه تعسست عليه لم تحسن المشي فلعنها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انزل عنها لا تصحبنا بملعون. امره ان يتركها ولا يصاحبها من ماء. فاذا كان لعن الدابة شدد الشرع فيه. فكيف اه

00:08:45

اه بلعن غيرها منبني ادم آفالاولى ترك هذا. الاولى ترك هذا. قال خيار ائمتك الذين تحبونه ويحبونكم وشارار ائمتك الذين تبغضونهم يعني تكرهون ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم فقالوا يا رسول الله الا نبذهم؟ يعني افلا نقاتلهم بالسيف؟ فقال صلی الله عليه وسلم لا ما اقام - 00:09:05

وفيكم الصلاة وهذا الحديث آاصله عند مسلم آغير هذا اللفظ ان النبي صلی الله عليه وسلم قال في حديث ام سلمة عند مسلم سيكون عليكم امراء تعرفون منه - 00:09:28

وتذكرون فمن انكر فقد بري ومن كره فقد سلم. ولكن من رضي وتتابع فقالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ فقال لا ما صلوا. بالجمع بين هذا الحديث وبين حديث عبادة ابن الصامت في - 00:09:38

الحين كذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان اسمعوا واطيعوا وان تأمر عليكم عبد حبشي الا ان ترى كفرا بواحا. الكفر الاكبر الكفر الاصغر لا يسمى كفرا. فواحد فكونه قال انه لا يجوز الخروج - 00:09:48

وعلى الامام الا عند ظهور الكفر الباوح فلا شك ان هذا هو الكفر ماذا؟ الاكبر. وفي هذا الحديث في حديث ام سلمة الذي عند مسلم قال قالوا يا رسول الله - 00:10:07

فلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة او لا ما صلوا. فالجمع بين الحديثين يعلم ان ترك الصلاة ماذا؟ كفر باوح وهذا من اقوى الادلة التي استدل بها بعض اهل العلم استدل بها الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان على كفر تارك الصلاة كفرا اكبر. قال والسنة عليه وفيها هلاك المرجئة. السنة عليه - 00:10:17

اي السنة على العمل بهذا الحديث هو عدم قتال الائمة اذا ما اقاموا الصلاة وفيه هلاك المرجئة قلنا فيها لك المرجئة يعني فيه رد على المرجئة الذين يخرجون العمل من الایمان ويقولون ان العبد ليكفر آبالعمل فدل هذا ان آاقامة الصلاة من الایمان خلافاً للمرجئة ثم بعدما رد - 00:10:37

القدريه والمرجئة. آtalk عن الخوارج. قال والحرورية اذا دعوا الى ما هم عليه الى دينهم فقاتلهم واذا ضربوا ما لك فقاتلهم. واما اذا قالوا نكون ولاتكم فلا يقاتلون. الحرورية نسبة الى بلدة اسمها حارورة اعتصمت فيها - 00:10:57

خوارج لجأ اليه الخوارج في زمن علي رضي الله عنه اذا دعوا الى ما هم عليه الى دينهم فقاتلهم. يعني اذا دعوا الى مذهبهم الباطل فقاتلهم علي رضي الله طبعا لم يقاتل الخوارج الا بعدما سفكوا الدم الحرام. واعتدوا على المسلمين فقاتلهم. قال واذا طلبوا ما لك فقاتلهم. فهذا في هذا ليس خاصا بالخوارج. بل هذا - 00:11:17

في الخوارج وغيره حتى لو كان رجل آآ من اهل السنة فاعتدى على مالك فلا تعطيه مالكا ما في حدث عبده الله بن عمرو بن العاص انه اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله - 00:11:37

رأيت لو ان رجلا ي يريد ان يأخذ مالي فقال لا تعطيه مالك. قال فان قاتلني قال فقاتلته. قال فان قاتلته قال هو في النار. قال فان قاتلني قال فان قاتل شهيد. فهذا آآ - 00:11:47

يدل انه لا يجوز ان تعطي ما لك لمن طلبها منك. وهذا من باب العزيمة. ولك ذلك رخصة ان تعطيه وما لك ان اردت ان تحفظ نفسك. يعني لا يجب عليك ان تقاتلها - 00:11:57

اذا اردت ان تحفظ نفسك وان تعطيه مالك فلا تكون ملوما. قال واما اه قال اذا طلبوها مالك فقاتلهم. واما اذا قالوا لك كونوا ولادكم فلا يقاتلون. يعني اذا ارادوا ان يكونوا ائمة على المسلمين. وارادوا ان يتغلبوا بالسيف فلا يقاتلون. بشرط الا يدعوا الى مذهبهم. بشرط الا يدعوا الى مذهبهم. ماذا فيه انهم - 00:12:07

اا لا يكفرون عند الامام احمد وهذا هو الصحيح ان الخوارج اه ليسوا بكافار قال ويقاتل اللص اذا كان مقبلا اذا ولی فليقاتل لان قتال اللص من باب دفع الصائم ودفع الصائم - 00:12:27

هذا من باب الضرورة فلا اذا ولی اللص اذا هرب فلا يقاتل. لا يقاتل الا من قبل الامام. يعني الامام ان يطلبها ان يتبعه لكي يقتص عليه ويعزره او يقيم عليه الحد حسب حال جريمته - 00:12:39

اما اه غير ذلك من من احاد الناس اذا اعتدى عليه لص فيقاتله بالادنى فالادنى. يعني لا يجوز له ان يقصد قتله نعم يدفعه عن نفسه بالضرب فان اندفع اختفى بهذا فان لم يندفع واضطر الى قتله قتله ولا ضمان عليه ولا ضمان عليه. ولكن لو ولی اللص هاربا ليس لك ان تقتلها - 00:12:57

ليس لك ان تتبعه وليس لك ان تتبعه قال ولم يكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الارض افضل من ابي بكر ولم يكن بعد افضل من عمرة ولم يكن بعد افضل من عثمان - 00:13:17

ولم يكن بعد عثمان عن الارض خير ولا افضل من عليم. نعم. ونترحم على ابي بكر وعمر تبرأ من يبغضهما ومن قدم عليا على عثمان فهو مخطئ وعلي رضي الله عنه من الذي قدم علي على عثمان؟ اهل الكوفة قال ان سفيان رجع عن هذا؟ نعم. وعلي رضي الله عنه - 00:13:32

الامة يومئذ وهو خليفة عدل يعني بعد عثمان ومن شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعاقب ويخذل. من شتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعاقب ويحبس الواقعة في اصحاب النبي صلى الله - 00:13:59

الله عليه وسلم على درجات منها ما هو كفر كقول الذين يقولون انهم ارتدوا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام الا عدد قليل. هذا قول الروافض هذا القول لماذا؟ لأن لازم هذا القول انه - 00:14:14

يقول ان السنة التي نقلت من جهتهم انما نقلت من جهة قوم آآ مرتدين وهذا قوله ظاهر البطلان. والله عز وجل زakah في القرآن وهذا فيه لظاهر القرآن كذلك. آآ منزلة ثانية وهي منزلة ان يقع في بعض الصحابة ويتهمهم بما برأهم الله عز وجل - 00:14:27

منه كمن يرمي امهات المؤمنين بالزناء فهذا كفر ايضا. منزلة ثلاثة وهي السب والشتم وهي التي يتكلم عنها. هنا فهذه لا تكون كفرا وانما تكون فسقا. فهذه عقب صاحبها ويحبس ويكون فاسقا ولا يكون كافرا قال شيخ نعم نكفهم بلازم قولهم - 00:14:47

هذا ليس تكفييرا بلازم القول. هذا تكفيير بالقول وباللازم القول. لأن تكفيير الصحابة هو في نفسه كفر. لماذا؟ لأنه في تجنيبه للقرآن. هو نفسه كفر ومن لوازمه الكفر هذا ليس من باب التكفيير باللازمين. فهمنا من كلامي ابني قدست التكفيير باللازم فانا اخطأنا. انا اقول قولهم في تكفيير الصحابة هو نفسه كفر. لماذا؟ لأن فيه تكذيب للقرآن - 00:15:07

ان انا في تكذيب للقرآن لأن الله عز وجل اثنى على الصحابة عموما فقال لقد رضي الله عن المؤمنين الذين يبيعونك تحت شجرة والسابقون الاولون من المؤمنين والانصار والذين يتبعون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فثناء الله عز وجل على على الصحابة في القرآن كثير جدا. وكذلك في السنة آآ كثير جدا فالذى - 00:15:27

يقول انه مرتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الا نفر يسير فهذا فيه تكذيب للقرآن. لان الله عز وجل اذا رضي عن احد اذا رضي عن احد ونص لانه رضي عن فلان فلا يسخط عليه بعد ذلك. لان الله عز وجل اخبر عن هذا اخبر انه آآ - [00:15:47](#)
آآ لعل الله وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فقد غفرت لكم. علم الله عز وجل انهم يوافونه على اليمان فرضي عنهم سبحانه وتعالى. فمن - [00:16:06](#)

كفرهم على وجه العموم كان مكذبا لكل هذه النصوص. ثم لازموا قولهم ايضا ان كل السنة التي نقلت اليها نقلت من قوم من جهة قوم مرتدین. اما التكفیر باللازم فهذا ليس ب صحيح. التكفیر باللازم لازم القول ليس بقول الا ان يتزمه صاحبه. والمقصود بالتكفیر باللازم ان يكون القول في نفسه - [00:16:16](#)

ليس كفرا القول في نفسي ليس كفر ولكن لازمه ماذا؟ الكفر. هلك قول نفاة الصفات كقول الاشاعرة وغيرهم من نفاة الصفات. فلازم قولهم مثلا ان الله عز وجل آآ ليس له مكان انه عدم. هذا لازم قوله ولكنه لا يتزمهون هذا اللازم. هم قالوا اننا نقول ان الله ليس في مكان ليس - [00:16:36](#)
مكان العلو ليس فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال. لازموا قولهم انهم يصفون عدما. ومن قال ان الله عدم فقد كفر. ولكنهم لا يتزمهون هذا اللازم. يقولون هذا لازم - [00:16:56](#)

لانا عندما نفيينا المكان على الله قصدنا ماذا؟ نفي التشبيه بالمخلوقين هذه مسألة مهمة مسألة التكفیر باللازم. لا يجوز التكفیر بالازم القول الا ان يتزمه صاحبه. طيب قال وآآ قال وممضت السنة قال ويحق - [00:17:06](#)
لک ان تعرف ويحق عليك ان تعرف وتستيقظ ان من صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة فهو في الجنة كذلك الامر عند اهل العلم من غير ان ينصب الشهادة. يعني كذلك الامر عند اهل العلم - [00:17:21](#)

في غير من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام من استفاضت عدالته آآ تشهد لهم بالجنة على العموم من غير ان تنصب الشهادة على اعيانهم. من غير ان تنصب الشهادة من غير ان تعين ماذا؟ ان تعين ان اعينهم في الجنة. وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم - [00:17:37](#)

صادق الخلافي في كان بعض السلف كابي ثور رحمة الله يرى ان من استفاضت عدالته واشتهرت آآ دياته جازت شهادة له وبالجنة؟ طيب قال وما ت السنۃ من النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده واجتمع علماء الانصار - [00:17:52](#)
على ذلك ان لا يشهد احد على احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة لصلة وفضله وسابقه سوابقه جمع سابقة. يعني ما سبق له من اعمال صالحة من عبادة وجهاد وتعليم وغير ذلك. قال ولا ولا احد انه من اهل النار - [00:18:12](#)
ارتكاب المعاصي والذنوب ونكن ذلك الى الله فانه الذي يتولى السرائر. نعم. نكل ذلك الى الله فانه الذي يتولى السرائر. لان الله عز وجل قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن انتقي فلن يشهد معين بجنة ولا نار ويقول ان هذه المسألة فيها خلاف بين اهل السنة اکثر واهل السنة يقولون - [00:18:32](#)

الشهداء المعين بالجنة خلافا لابي ثور رحمة الله وبعض من تابعه قال واتت هذه الآية واتت هذه الآية خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربک على كل وعيد في القرآن. وما الذين شقوا في النار - [00:18:52](#)
خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاءت. ربک. قلنا انت هذه الآية على كل وعيد في القرآن يعني اذا علق الله عز وجل هدى الكفار في النار على المشيئة على المشيئة فمن باب اولى ان غيرهم تحت المشيئة - [00:19:10](#)
وغيرهم من اصحاب الكبار. فهذا فيه رد على من علاء الخوارج على الخوارج والمعتزلة بان من اصول المعتزلة ماذا؟ اه التكفیر المرتكب الكبيرة والفالن الوعيد يقولون من اصولهم الوعيد والوعيد. ما معنى اصل - [00:19:28](#)

الوعيد والوعيد عند المعتزلة. يعني لابد ان ينفذ الوعيد في كل عين من الاعيان التي ارتكبت الكبار. فهذه الآية انت على كل وعيد في القرآن ليس معنى هذه الآية وليس بعد قول اسحاق انت على كل وعيد في القرآن ان الكفار تحت المشيئة - [00:19:41](#)
ولكن هو يقول اذا ذكر الله عز وجل المشيئة مع الكفر الاكبر فمن باب اولى ان تذكر المشيئة مع ماذا؟ مع ما دونه من المعاصي كالكبائر

وغير ذلك. لكن طبعاً آتعليق المشينة بالكفر الاكبر هذه الاية فيها اقوال - 00:19:57

لأهل العلم في تأويل هذه الاية اختلف اهل العلم في تأويلها. فبعضهم اصح ما قيل خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. وقد شاء الله عز وجل - 00:20:11

دل وبين انه انهم لا يخرجون منها وقد شاء الله انهم لا يخرجون منها قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وقال وما هم منها بمخربين. كلما ارادوا ان يخرجوا منها - 00:20:21

عيid فيها الى غير ذلك من الاعياد التي بين الله عز وجل فيها انه شاء الله الا يخرجوا منها. نعم آآثم قال والذى يعتمد عليه ان اطفال المشركين لا لا ينزلون جنة ولا نارا حتى يكون الله عز وجل هو الذي ينزل - 00:20:34

هذا قوله بماذا؟ يسمى قوله ماذا القول بالوقف قلنا هناك خلاف بين اهل العلم في مسألة آآاطفال المشركين هل آآخلاف ذكر بعض آآأهل العلم ابن القيم ذكر في احكام اهل الذمة - 00:20:53

ثمانية اقوال في اطفال المشركين اهم هذا القول بالوقف وقول جمهور اهل السنة ماذا؟ قول الجمهور نعم انهم يختبرون انهم يختبرون وهذا هو اصح الاقوال لأن فيه جمعا بين الاحاديث. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اربعة كلهم يدلي على الله بحجة يوم - 00:21:07

فذكر منهم ماذا الطفل الذي يموت قبل آآقبل سن البلوغ الطفل الذي يموت يعني واباه كافران قبل سن البلوغ. فالطفل هذا في احكام الدنيا الذي بات قبل سن البلوغ - 00:21:26

الطفل الذي ابواه مشركان اذا مات قبل سن البلوغ. في احكام الدنيا يكون ماذا كافرا نعم وفي احكام الآخرة ماذا يختبر. يختبر احكام الآخرة يختبر. نعم الذين قالوا بالوقف آآكاسحاق استدلنا بالحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. الله اعلم بما كانوا - 00:21:38

عاملين هذا الحديث لا يصح انه ان نقول فيه بالوقف لاننا قلنا فيه بالوقف سنترك باقي الاحاديث الحديث الذي ذكرته لأن النبي عليه الصلاة والسلام نص انه نص انهم يختبرون. قول ثالث في المسألة وهو القول بانهم في ماذا - 00:22:01
ها في النار وقلنا هذا اضعف الاقوال والذين استدلوا على هذا استدلوا بحديث مليكة ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل بلعنا وقد ودت وأدت بنتا لها في الجاهلية فقال والدة المؤودة في النار الا ان تدرك الوائدة الإسلام فتسلم - 00:22:16

اا ان تدرك الوائدة الاسلام فتسلم. قالوا هذا الحديث دليل ان المؤودة في النار لانها ماتت صغيرة فالنبي عليه الصلاة والسلام ذكر انها في النار وقلنا ان كثيرا من اهل العلم منهم ابن عبد البر وغيره وقالوا لهذا الحديث يتكلم عن ماذا؟ عن مقوله معينة عن مؤولة - 00:22:35

معينة يتكلم عن طفلة معينة لا يتكلم على عموم اطفال المشركين فهذا واقعة عين هذه وقعت عيني وتقر في الاصول ان واقع الاعيان لا عموم لها. يعني علم النبي عليه الصلاة والسلام وحيا ان ان هذه المؤودة في النار. ولكن قد يقول قائل الحديث - 00:22:51
بلفظ العموم قال الوالدة والمؤودة في النار. والعرب الف واللام يدل على ماذا يدل على العموم ص؟ الامارة بالالف واللام التي تدل على الجنس يدل على العموم. الف واللام الاستغرافية تدل على العموم. فكيف اجاب عن هذا؟ احسنت - 00:23:09

اللام هنا للعبد الف واللام التي تدل على العموم لابد ان تكون استغرافية. وعلامة الالف واللام الاستغرافية صحة وضع كل مكانة. صحة وضع كل مكانها كقوله تعالى مثلا خلق الانسان - 00:23:25

من عجل. يعني خلق كل انسان. حسنا. اما الف واللام التي للعهد الذكري فهي لا تدل على العموم بل هي خاصة بالمذكور. فقوله صلى الله عليه وسلم الوائدة والمؤودة في النار انما هو قول عن كلام عن ماذا؟ عن الوائدة التي - 00:23:37
يا ملائكة والمؤودة التي هي ابنتهما المذكورة في الحديث. طيب ما الذي جعلنا نحمل هذا الحديث على انه وقعت عين لا عموم لها؟ الذي جعلنا نحمل هذا الحديث على هذا - 00:23:54

أصول الشريعة ان الله عز وجل آآ قال ولا تزل وازرة وزر اخرى. هذا الطفل لم يكلف. فكيف نقول انه في النار؟ هذا قول اضعف الاقوال نعم يعني القول بالوقف والقول انه في الجنة والقول انهم يختبرون. هذه اقوال متقاربة في القوة. اما القول انهم في النار فالله وحده مخالف لاصول الشريعة. ان الله عز وجل علق التكليف - 00:24:04

لماذا؟ من بلوغ والعقل. فكيف يقال ان الموجودة التي لا ذنب لها؟ وقد ماتت وهي عندها مثلا بضعة ايام. قتلتها امها عندها بضعة ايام. كيف يقال انها في النار؟ نعم طيب اذا اصح الاقوال انهم ماذا؟ انهم يختبرون في الآخرة لكنهم في احكام الدنيا نقول عنها انهم كفار. حقيقة - 00:24:24

حکما حکما لنوم حقیقة لیسوا کفارا نعم! نعم. حقیقة قد یکونون مؤمنین عند الله عز وجل. اما في احكام الدنيا فهم کفار اه حکما لیسوا کفارا حقیقة. قال واما اولاد المسلمين - 00:24:44

واما اولاد المسلمين فانهم من اهل الجنة ولكن لا يجوز لاحد ان یشهد بولد بعینه ان هذا من اهل الجنة كنحو ما المؤمنون اهل الجنة ولا ینصب احدا بعینه. كما قلنا كما قال قبل ذلك من غير ان ینصب الشهادة. ولا يقول ولا ینصب احدا بعینه. يعني لا یعین - 00:24:59

احد البعین من اطفال المشرکین انهم في اهل الجنة. طیب انهم من اهل الجنة. طیب الخیر فيکون من اهل الجنة مسلمون يعني؟ ام سیکفرون فيقولون من اهل النار؟ نعم فهل معنی هذا ان الله عز وجل یحاسبهم على علمه ام یحاسبهم على معلومه - 00:25:19

يعني السؤال هل الله عز وجل یحاسب العباد على علمه ان یحاسبه على معلومه. العلم هو العلم القديم المكتوب في الوحي المحفوظ. المعلوم هو علمه الذي یقع. هو علمه الذي یحدث - 00:25:39

السؤال اللي قال هل یحاسبه على علمه ام یحاسبهم على معلومه؟ على معلومه. لا یحاسب الله عز وجل العباد ابدا على علمه. حتى لو كان مشدونا لو كان مات قبل البلوغ. لو كان مجنونا ها بلغ مجنونا ومات مجنونا. لا یحاسبه على علمه سبحانه وتعالی لكمال عدله. لم یحاسبه على معلومه - 00:25:53

ولذلك القول الثاني في المسألة هو اصح الاقوال. وهو انهم ماذا؟ يختبرون في الآخرة. حد یتحقق فيهم المعلوم وهذا القول هو قول ابن القيم وابن تیمیة ویسبه ابن القيم الى اکثر اهل الحديث. القول الثاني وماذا قول ماذا؟ قول ام یختبرون في الآخرة. الدليل انهم يختبرون حديث فيه اختبار - 00:26:13

روى احمد وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اربعة يختبرون يوم القيمة فذكر منهم المولود. ذكر منهم من المولود المولود يعني الصبي الذي لم یبلغ. فذكر في هذا الحديث ان الله عز وجل يقول له یخلق لهم نارا فيقول ادخلوها. فإذا - 00:26:32

دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما. واذا لم یدخلوها يقول الله عز وجل لهم اي اي عصيتم فكيف اذا جاءتكم رسلي فالذين یدخلونها ويطیعون الله عز وجل یدخلون الجنة. فان حاسبهم على العلم یحاسبهم على معلومه. معلوم. على معلومه فعلوا شيئا - 00:26:50
ا دخلوا دخلوا النار ونفذوا امر الله عز وجل. وهل يقال ان هذا تکلیف بما لا یطاق. يعني رد ابن القيم في طريق الهجرتين اجاب عن من ضاعف هذا الحديث من ناحية السند. ومن رده من ناحية المتن - 00:27:08

هل يقال من من الردود التي ردوا عليها من ناحية المتن قالوا ردوا بردین قالوا ان الآخرة ليست دار تکلیف. وهذا حديث ییین لهم ان هذا تکلیف خلی صدار تکلیف. الرد الثاني ان الله عز وجل لا يمكن ان یکلف العباد بدخول النار لأن هذا تکلیف - 00:27:27

بما لا یطاق. هل یکلفنا الله في الدنيا بدخول النار ان الله لا یکلف نفسا الا وسعها. لذلك في بعض روایات الحديث في بعض الروایات الصحيحة ان من لم یدخل النار يقول لله يا رب نحن فررنا من النار - 00:27:44

كيف تأمننا بدخول النار يعني یحتاجون على الله بهذا فكيف وجاء بعد هذین الاعتراضین؟ الاعتراض الاول ان الآخرة ليست دار تکلیف. والاعتراض الثاني هو الاعتراض الثاني. دخوله النار. ان هذا فيه آآ - 00:27:58

آ التكليف بما لا يطاق. كيف اجاب عن هذه الاعتراض ؟ يعني الاعتراض ده هو كيف يجاب عنه الجواب عنه كما قال ابن القيم الاخير ليس الدرس كيف هذا ليس بصحيح. التي ليست دار تكليف هي الجنة والنار. الجنة والله ليس فيها تكليف. اما على صلاة القيامة -

00:28:13

على صلاة القيام يعني وقت الحساب قبل دخول الجنة والنار ثبتت ادلة بين الهوى تكليف منها قوله تعالى يوم يدعون الى السجود فما يستطعون. ها فسرها النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث عند البخاري انه قال يأتي الله عز وجل في سورة لا يعرف بها إلا المؤمنون فيدعوهم الى السجود فيسجد المؤمنون. اشياء من الحديث ماذا -

00:28:31

انه يأمر الناس بالسجود. اليهذا تكليفاً نعم. تكليف. اذا قول ان الآخرة ليست دار تكليف ليس بصحيح. بل فيه تفصيل. القول الثاني او رد السيد الاعتراض الثاني انهم يقولون -

00:28:51

ان هذا تكليف بما لا يطاق. تكليف خارج عن عن وسع الانسان. فالجواب ايضا ان التكليف مناسب للايمان. ان التكليف مناسب للايمان. الايمان في الدنيا هو ايمان علم يقين. اما الايمان في الآخرة هو ايمان ماذا؟ عين. عين يقين. انه الان بعث يوم القيمة. والله عز وجل هو الذي يخاطبه ورأى كل شيء بعينه. فلا يمكن ابدا -

00:29:05

اما ان يكون عنده شك فلذلك عندما يأمره الله بدخول النار هذا هذا الامر مناسب للايمان الذي وصل اليه وايمان ماذا عين اليقين وهذا واضح. نعم فالتكليف مناسب للايمان. نعم فلا يصح الاعتراض على الحديث بهذين الاعتراضين فلذلك عندما تنظر في الاقوال تجد ان هذا هو اصح -

00:29:28

هو اصح الاقوال ان انه يتوقف في ماذا؟ في الحكم على الله عفوا لا يتوقف انه يختبرون في الآخرة. فرق بين التوقف قول اسحاق والقول بماذا يختبرون في الآخرة. نعم القول الثالث انهم من اهل الجنة. ان اوريد المشركين من اهل الجنة. لأنهم -

00:29:48

حقيقة وهذا امر متفق عليه بين اهل العلم انهم يعني قبل البلوغ اذا مات اولاد المشركين قبل البلوغ. هل نقول انهم كفار حقيقة ام حكم فهمت سؤالي -

00:30:08

اما مات الطفل الصغير قبل البلوغ وكان ابواه كافرين. هل نقول انه كافر؟ حقيقة ام حكم؟ حكم. حكم ليس حقيقة حبا يعني احكامه في الدنيا احكام الكافرين لا يصلى عليه ويدفن في مقابر الكفار. اما حقيقة -

00:30:21

لا يجوز ان تكون الناقة في الحقيقة. لماذا؟ لانه اصلا كل مولود يولد على الفطرة. هو لم يبلغ بعد حتى يقال انه هذا كافر حكم. لو بلغ كافرا ومات يقال وكيف الحقيقة وحكمه -

00:30:35

لكن هذا لم يبلغ لم يبلغ كافرا مات قبل البلوغ. فحكمه حكم ما بحكم الكفار. اما حقيقته والله اعلم بها ويستدلون على هذا الذين يقولون ان اولاد المشركين في على هذا الحديث بحديث البخاري -

00:30:48

في قصة ابراهيم عليه السلام ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور وحول واؤلاد الناس فسألة الصحابة سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال وقالوا واؤلاد المشركين؟ قال واؤلاد المشركين -

00:31:03

واضح عند البخاري طبعا هذا الحديث الذي ينظر فيه دليل واضح في مسألة صريح. ولكن الذي ينظر في هذا الدليل فقط ماذا سيقول في حديث الاختبار يوم القيمة؟ فلذلك الصحيح نقول ان بعضهم كما قال ابن القيم ان بعضهم ماذا -

00:31:18

يختبرون فيكونون في الجنة في كفالة ابراهيم عليه السلام. وبعضهم ايختبرون فيدخلون النار. فالصحيح انهم ماذا يختبرون؟ لان حديث الاختبار اخص من حديث ماذا؟ من حديث كفالة ابراهيم لاؤلاد المشركين. لان حديث -

00:31:33

لاؤلاد المشركين يمكن ان يجمع بينه وبين حديث الاختبار بان يقال هؤلاء الذين في كفالة ابراهيم هم الذين سينجحون في اختبار هم الذين علم الله انهم سينجحون في الاختبار فجعلهم في كفالة ابراهيم عليه السلام. اما من لم ينجحوا في الاختبار فلن يكونوا في كفالة براهم فلا يصح -

00:31:47

آ قولي ان ان كل اولاد المشركين في الجنة استبدالا بحديث ابراهيم جمعا بين الادلة بحديث ابراهيم عليه السلام سنعمل حديث

ماذا؟ حديث الاختبار. صحيح؟ هناك قول رابع في المسألة هو انهم في النار. عكس يعني عكس القول - [00:32:05](#)

الاولاد المشركين بقى في النار يعني كلهم في النار وهم يستدلون بحديث صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن امرأة اسمها مليكة آآ كانت امرأة صالحة في الجاهلية - [00:32:21](#)

تطعم الطعام وتقل الضيف وهكذا ولكنها وألت ابنة له. وألت ماذا ابنة يعني اذا فلتها حية. فقال النبي عليه الصلاة والسلام العائلة والمؤونة في النار الا ان تدرك الوائلة الاسلام. فتسلم فيتوب - [00:32:34](#)

الله عليك. هذا حديث صحيح صححه الشيخ الالباني. قال الوالدة والمؤودة في النار ظاهر الحديث ماذا ما هو ظاهر الحديث الاولاد المشركين في النار اين الدليل؟ ان المؤود في النار لان الموجود هذه ولدت وهي صغيرة صحيح؟ ولكن هذا الحديث كما قال ابن عبدالبادر في التمهيد هذا الحديث - [00:32:49](#)

يتكلم عن ماذا عن اينما اين؟ احسنت وقعت عين عن واقعة عين. لا يتكلم عن العموم. وقال الالف واللام هنا ليست للعهد تليفون في اللغة بين الف واللام للعموم التي - [00:33:11](#)

للعهد هذا للعهد الذكري هو سئل عن عن مليكة وسئل عن ابنتها التي وادتها. فقال الوائدة اي المذكورة في الحديث. مليكة. والمؤودة اي المذكورة في الحديث. ابنتي في النار. فهذا حكم على معين ليس حكم عام. هذا حكم على معين ليس حكما عملا. دعي اهم الاقوال في المسألة مسألة اولاد المشركين. اسحاق ان الرجل اختار قولي ماذا قوله الوقف - [00:33:25](#)

في مسألة لا ينبغي للانسان ان يشغل بها نفسه لانها مسألة لا يترتب عليها عمل. يعني اين يكون اولاد المشركين؟ لا هذه مسألة لا يترتب عليها كثير عمل. اما اولاد المسلمين - [00:33:45](#)

فقد اتفق اهل السنة انه في الجهل على العموم متفق له في الجنة لكن لا يجوز الحكم على اعيانهم ايضا. على اعيانهم بانهم ماذا؟ ان شاء الله. بانهم في الجنة. حكم لهم على العموم بانهم في الجنة قال هو - [00:33:56](#)

قال هذا قال واما اولاد المسلمين في حكم اكفالهم لن اوتیانهم وحقيقة مسالا المقابر او الجنائز وقادر هذا حكم ليس حقيقة يدفنون في مقابر الكفار. لا. البشير لهم في النار. مثلا نصلي نبشر لا انت عندما تبشر - [00:34:11](#)

انت لا تعرف من في القبر. لو لو عرفت ان الذي في القبر طفل لو عرفت ان هذا الذي في القبر طفل كافر لا يجوز ان تبشره بالنار طفل مات قبل البلوغ. اما لو عرفت انه كافر بلغ ومات كافرا يجوز ان تبشره بالنار. نعم؟ لانك لو بشرتها بالنار معنى ذلك انك ماذا - [00:34:31](#)

جعلت كفره حقيقيا وليس حكما. صحيح؟ وانت لا تعرف حلو عندما يبعث في الآخرة ويختبر. هل سينجح في الاختبار ام لا ينجح؟ صحيح؟ طيب قال قال واما اولاد المسلمين فانهم من اهل - [00:34:51](#)

ولكن لا يجوز لاحد ان يشهد لولد مسلم بعينه ان هذا من اهل الجنة. كنحو ما يقول المؤمنون اهل ولا ينصب احدا بعينه. الذي لا يحدد احدا بعينه. قال والسنّة والسنّة في عرض الاسلام على اهل الذمة ان يكون اشهد ان لا - [00:35:05](#)

لا الله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وابررت بكل ما جاء من عند الله عز وجل. وبرئت من كل دين سوى دين الاسلام فهذا العرض التام والذي اجتمع العلماء على قبول ذلك وسيروه دخولا في الاسلام وبراءة من الشرك. هذه مسألة - [00:35:25](#)

طب اكمل الكلام ثم سنتكلم عنه قال فان اقتصر العابد على المشرك الاسلام على شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ودخوله في الاسلام اذا كان ذلك على معنى الدخول في الاسلام كما قبل النبي صلى الله عليه وسلم حيث - [00:35:45](#)

دخل آآ مدارس اليهود فعرض على اليهودي الكنيسة يعني له. مم. فعرض على اليهودي الاسلام آآ قدر هذا فلما قاله ومات اليهودي قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على اخيكم. والحديث ايضا عند - [00:36:05](#)

مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على غلام يهودي في مرض الموت فقال له اسلم قل لا الله الا الله فنظر الولد لابيه فقال ابوه اطع ابا القاسم فقال لا - [00:36:25](#)

الله الا الله فلما مات قال النبي عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه بي من النار. فهذا الحديث نص في ان اهل الكتاب لا يشترط

لدخولهم في الاسلام شيئاً زائداً على - 00:36:35

الشهادتين. شيئاً زائداً على النطق بالشهادتين. ولماذا قال هذا؟ قال والسنّة في عرض الاسلام على اهل الذمة ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله - 00:36:45

وأقررت من هنا حتى داخل وأقررت بكل ما جاء من عند الله وبرئت بكل دين سوى دين الاسلام. ويقول هذا خروجاً من الخلاف بين الفقهاء لأن هناك خلاف بين الاحناف والشافعية يقولون الشافعي في المشهور نص على هدف الام يقولون ان الكافر الكتابي. سواء كان كافراً اصلياً - 00:36:55

نعم او مرتدًا كان مسلماً ثم ارتد اصبح نصارى بين واراد ان يرجع الى الاسلام مرة اخرى. لا يدخله في الاسلام ليقتل بالشهادتين لنطقي بشارتين فقط ليدخل في الاسلام من لابد ان يتبرأ بكل دين سوى دين الاسلام. لماذا؟ لانه كتابي. فممكن يدخل في الاسلام ولا ويظل على عدم تبرأه من اليهودي او النصرانية. نعم وهذا القول القولون - 00:37:15

ضعيف جداً وقال به الامام الشافعي في الام وقال به ابو حنيفة ولكن هنا ابو اسحاق رحمه الله لم يجب هذا القول انما قال من السنّة يستحب ويدل انه قال - 00:37:36

يستحب انه قال هذا العرض التام. فان اقتصر العارض يعني الذي يعرض الاسلام الداعي عن المشرك الاسلام على شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله هذا يكفي. لو يشترط الزيادة على هذا. لا تشترط الزيادة على هذا. ولكنه قال الافضل ان يأتي بالزيادة خروجاً من خلاف اهل العلم. خروجاً من خلاف - 00:37:46

خروج من خلاف ماذا؟ نعم. من خلاف اهل العلم في هذه المسألة. ومما يدل على صحة مذهب اه من قال بعدم اشتراط هذه الزيادة. حديث اليهودي هذا انه لم يزد - 00:38:06

وحديث معاذ في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو انك تأتي او من اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يقل له وان يتبرجوا - 00:38:16

كل دين سواء دين الاسلام مع انهم كانوا مع انهم كانوا كتابيين يعني. طيب قال وانما احتطنا ان يكون الذي يعرض على الذمي الاسلام يعرض عليها هذه الخصال الاربع حين يكون عليه خلاف بين العلماء. انه يقول نحن قلنا بهذه الزيادة خروجاً من ماذا؟ من الخلاف.

وهذه القاعدة الفقهية انه يعمل بالاحوط خروجاً من الخلاف - 00:38:28

قاعدة فقهية متفق عليه انه يعمل بالاحوط خروجاً من من الخلاف. قال وبما اجمعوا على تكفيره وبما اجمعوا على تكفيره وحكموا عليه كما حكموا على الجاحد. اين المبتدأ في هذه حتى اخر الكلام؟ فالمؤمن الذي اين المبتدأ - 00:39:08

ايه اصل الكلام مادا؟ المؤمن الذي امن بالله تعالى وبما جاء من عنده ثم قتل نبياً او اعان على قتله وان كان مقتولاً ويقول - 00:39:28

قتل الانبياء محرم فهو كافر. وكذلك من شتم نبياً او رد عليه قوله من غير تقبية ولا خوف طيب مما اجمعوا على تكفيره وحكموا عليه كما حكموا على الجاحد. اين المبتدأ في هذه حتى اخر الكلام؟ فالمؤمن الذي اين المبتدأ - 00:39:47

ما اجمعوا على تكفيره. نعم؟ هذا خبر مما اجمعوا على تكفيره. المؤمن يعني هو جعل المقر بما انزل الله. جعل المقر بما انزل الله وفعل يكفر لماذا؟ مثل ماذا يعني هو يريد ان يقول ان الكفر عند اهل السنّة ليس محصوراً في الجحود. كما هو الحال عند المرجئة. عند المرجئة لأن المرجئة جعلوا الایمان هو التصديق فقط - 00:39:59

فجعلوا الكفر عكسه هو ماذا؟ هو التكذيب. اما اهل السنّة لما جعلوا الایمان قول واعتقاد وعمل جعلوا الكفر ماذا؟ قول واعتقاداً وعملاً. فمن العمل ان يقتل النبي الانبياء او يعين على قتله. ها؟ وان كان مقتولاً لو اقر بكل ما جاء به النبي ويقول انا اعلم وناني نبي ولكنني

اقاتله. هل يكون كافرا؟ لأن كفرا - 00:40:25

قبل جهة ماذ؟ من جهة ترك الانقياد الابداع كفر وكره الابداع وترك الانقياد. وكذلك من شتم نبيا او رد عليه قوله من غير تقىة ولا خوف. او رد عليه قوله. ما معنى رد عليه قوله - 00:40:45

فرق بين الرد وبين المعصية. كفر الرد هذا هو كفر الابداع. ولذلك قال الامام احمد قال الامام احمد آ في في احكام اهل الملة نقل صاحب الاحكام اهل الملة. قال الامام احمد من من شهد الشهادتين. وقال لا اصوم كفر - 00:41:00

لا اصوم كفر فرق بين ان يترك الصيام يعني هو يقول ان اقر ان الصيام واجب ولكن لا اصوم. اقر ان الزكاة واجبة ولكن لا اذكي. هذا يكفر لماذا يكفر؟ ليس لنا ترك الصيام او ترك الزكاة كفر - 00:41:18

ترك الصيام وترك الزكاة ليس كفرا. ولكن لانه عزم على عدم الالتزام. عزم على ماذ على عدم الالتزام فيكون كفره كفرا ابتداع اي ابتداع من الطاعة. امتناع من الطاعة. الكفر الله عز وجل لم يجعل الكفر فقط في التكذيب. قال ها - 00:41:31

اه فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولی. فلا صدق ولا صلی. هذه الاية دليل على ماذ؟ دراع ان الكفر يكون بالتكذيب وبالترك الامتناع ولكن كذب وتولی. فالتكذيب هذا كفر التكذيب عكس صدقه. والتولی عكس ماذ - 00:41:48

بالعكس صلی تولی عن الطاعة نعم فجعل المتولی عن الطاعة العازية على عدم فعلها جعله كافرا جعله قسيما للمكذب جعله قسيمة للمكذب يعني مثل المكذب في الكفر. قال وان كان مقرأ ويقول قتل الانبياء محظوظ. يعني هو يقول قتل الانبياء محظوظ. ثم يقتل النبي من - 00:42:06

وذلك من شتم نبيا او رد عليه قوله قلنا معنى رد قوله ولماذا؟ قال لا التزم لا افعل ما امرت به. كما قال شيخ الاسلام لو ان النبي صلی الله عليه وسلم بعث - 00:42:28

الى قومه شيخ الاسلام قال هذا ردا على المرجئة. لو ان النبي صلی الله عليه وسلم بعث الى قومه فقال لهم اطيعوني وعليكم ان تفعلاوا كذا وكذا. فقالوا نحن نؤمن بك ونصدقك. ونعلم انك امرت بهذا. ولكن لا نفعل شيئا من هذا. ولا نزال نقاتلك - 00:42:39 ونعيشه على حربك. هل كان سيقول لهم انتم مؤمنون كاملي الايمان؟ وستدخلون الجنة ام كان سيفاتهم؟ لا شك انه كان سيفاتهم لانهم كفار مع انهم اقرروا بالشهادات واقروا بما جاء به ولكنهم اعلنوا عدم الالتزام بشيء مما امر به - 00:42:57

هذا الغلاف العاصي. يعني هذا سبب ضلال المرجئة انهم سووا بين ترك الواجبات. العزم على ترك الواجبات وبين ارتكاب المحارم. هذا بخلاف العاصي الذي لم يعزم على ترك الواجب ويريد ان يصوم. ولكنه ترك الصوم تكاسلا او ترك الزكاة بخلا - 00:43:13 اما من قال لا اذكي ابدا لا اصوم ابدا لا اصلي. فهذا آآ كافر بهذا القول حتى اذا كان مقرأ بكل ما انزل الله. قال اورد عليه قوله لتقىة ولا خوف من غير تقىة اي من غير اكراه - 00:43:28

نعم فالذى يرد قول النبي عليه الصلاة والسلام من غير اكراه يعني ليس بكرها لنا الاكرهه مانع من موضع التكفير وكذلك الخوف يخاف خوف من الرواية والاكرام نفس المعنى. التقييم والخوف نفس المعنى يعني. ان هو يخاف على نفسه فيترك آآ يقول لا اصلي او لا اصوم خوفا - 00:43:43

قيل له لو صليت قتلناك. فقال لا اصلي. هذا يكون كافرا هذا كله كافرا؟ لا يكفر لانه بكرة. نعم؟ يقول يعني انه آآ لا يعذر في هذا الا بماذا الا الا بالاكراه؟ او ان - 00:44:01

هذا حديث عن الاسلام لا يعلم ان هذا واجب من واجبات الاسلام. فيعذر بجهله. قال وكل شيء من الواقعية في الله عز وجل او في شيء انزل الله الله تعالى على انبائه فهو كفر يخرجه من ايمانه. وان كان مقرأ بكل ما انزل الله اجماع نقله اسحاق بن رهوي نقله عنه شيخ الاسلام في - 00:44:16

الطالب المسنون ان اسحبت من الرأي نفسه قال اجمع المسلمين من ان من سب الله عز وجل كفر باطلها وظاهرها. سواء كان عالما بالتحريم او زائلا عنه يعني لو لم يذكر هذا النقل هنا؟ او كان من المناسب ان يذكره ولا اجمع المسلمين ان من سب الله عز وجل ماذ - 00:44:36

كفر هذا نقل اسحاق بن رهوي ظاهرا وباطنا. ظاهرا وباطنا ساسمعك. ظاهرا وباطنا فيه رد على من على المرجئة لأن المرجئة
القدامي يقولون ان سب الله كفر. لا عفوا نقول ان سد الله اما ان الذي يسب الله يكفر. ولكن السب نفسه ماذ؟ ليس كفرا -

00:44:57

اللي هو الدليل على كفره الباطل. فجاء المرجئة المعاصرةن قالوا ان السب نفسه ليس كفر. فهم اسوأ من ماذ؟ من المرجية المتقدمة
لأن المرجية المتقدمة كان يقول ان من سب الله - 00:45:19

بعض المعاصرين يقول ان سبي نفسه ليس كفرا الا اذا استحل لا يكون كافرا الا اذا اذا استحل فارجاءه باسوأ من ارجاء المرجاء
المتقدمين. فظاهرنا باطننا هذا دليل ان العمل نفسه كفر. ليس دليلا على كفر الباطل - 00:45:29

اذا عند المرجئة هم يكفرون السب ويكتفرون الذي يسجد لصلة ويكتفرون الذي يقتلون به من الانبياء ولكنهم يقولون هذه الاعمال نفسه
ليست كفرا. لأن العامل عندهم لا يكون كفرا كما انه لا يكون ايمانا. العمل عندهم ليس ايمانا. وكذلك ليس كفرا. ولكنهم يقولون هذا
العمل دليل انه ليس مصدقا بقلبه - 00:45:43

سيكتفرون قد يقول شخص يعني هذا خلاف يعني ليس مهما يعني المهم هذا متفق معنا في تكفيره طبعا هذا خلاف كيف ليس وهذا
خلاف؟ خلاف خالق معنوي وخلاف حقيقي لانه - 00:46:04

جعلوا الفعل الذي سماه الله كفرا اجعلوه ليس كفرا لو ما سماه الشيء كفرا من سب النبي من الانبياء من قتلنبيه من ترك
صلة جعلوا الفعل نفسه ليس كفرا والله عز وجل سماه كفرا. نعم - 00:46:14

لا يكفر. الامام احمد عنده آر روايات في تارك الزكاة. رواية انه يكفر بتتركها مطلقا. والرواية انه لا ورواية ثالثة يكفر ان قتل عليه. وادي
اصح الروايات من ناحية الدليل اختار شيخ الاسلام. من منع الزكاة بخلا لا يكفر - 00:46:28

اما ان قاتل علي من منعها وقاتل عليها على الصحيح انه يكفر. لماذا لأن كونه يقاتل على دليل انه يرى انها ليست واجبة نعم
فليخاطر الانسان بنفسه لاجل حفظ ماله يعني - 00:46:46

انه سيقتل لاجل يحفظ من اجل الا يدفع بعض المال شيء من المال ليس كل المال. هذا سيدفع ربع العشر. فكوني اقاتل حتى لا يدفع
ربع العشر يعني هذا انه - 00:47:02

يرى عدم وجوبها او او غير ذلك. قال طيب قال اورد عليه قول او من غير طاقة اخرى. قال وكل شيء من الواقع؟ في الله عز وجل.
كل شيء هذا يعم من انتقص الله عز وجل بالي نوع من انواع الانتقاد وكذلك انتقص نبيه او ملكا من الملائكة او والدليل على هذا
قوله تعالى لا تعذر قد - 00:47:12

ولئن سألتهم ليقولون انما كانا نخوض ولنلعب. قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. قد كفرتم بعد
ايمانكم. فهذه الآية نص على ماذ؟ نص على هذا من؟ اه انتقص انتقص الله عز وجل - 00:47:32

اه بالاستهزاء يكون كافرا وقد قامت الادلة في القرآن على ان السب وان الابياء آآ كفر على ان الابياء كفر. طيب قال تعالى اه والذين
ان الذين يؤذون الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. فقارن الله عز وجل بين ايذائه وبين ايذاء نبيه. وذكر
قوله تعالى لا تعذر قد - 00:47:52

ان من اذى الله او ان نبيه اعد له عذابا مهينا. وشيخ الاسلام استدل في الصائم المسلول بادلة كثيرة جدا من الكتاب والسنة على
تكفير المستهزئ والسب للنبي صلى الله - 00:48:13

الله عليه وسلم منها هذه الآية. لأن الله عز وجل قارن فيها بين ماذ؟ بين ذاتي وبين نبيه صلى الله عليه وسلم. ان الذين يرضون الله
رسوله لعنهم الله. واللعنة - 00:48:23

يقول لا للكافر قال في الدنيا والآخرة واعد له عذابا مهينا قال شيخ الاسلام ولم يذكر العذاب المهيمن في القرآن الا في حق الكفار الا
في حق الكفار والآية التي ذكرتها اولى بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فدل - 00:48:33
ان هؤلاء كانوا مؤمنين ولكن معهم ايمان ضعيف. كما قال شيخ الاسلام هؤلاء كانوا من الصحابة. وكان معهم ايمان ضعيف لم يكونوا

لم يكونوا منافقين فلو كان المنافقين لأن المرجنة يقولون ان هؤلاء لم يكفروا بالسب والانتقاد انما كفروا بماذا؟ بالنفاق كانوا منافقين اصلا - [00:48:52](#)

فالله بين انهم كفروا بسبب نفاقهم. فالجواب على هذا من وجهين. الوجه الاول ان الله عز وجل بين ان كفرا بسبب السب علّق الكفر على السب والسخرية وليس على النفاق. الجواب الثاني ان الله قال بعد ايمانكم والمنافق لا يسمى مؤمنا. لا يسمى مؤمنا ابدا في خطاب - [00:49:11](#)

الشرع فدل على انهم كانوا مؤمنين معهم ايمان ضعيف. فقالوا هذه الكلمة فكفروا فكفروا بها. لا تعتادوا قد كفرتם بعد ذي ايمانكم. وكذلك آ قال المرجنة في الاية انهم طيب سنسسلم انهم كانوا مؤمنين - [00:49:31](#)
وانهم كفروا ولكنهم قصدوا الكفر. قصدوا ان يكونوا كفارا. فاجاب شيخ الاسلام ايضا عن هذا في الصارم فقال لو قصدوا وان يكونوا كفارا لکذبهم الله عز وجل في قولهم انما كنا نخوض ونلعب - [00:49:49](#)

فيبين لهم كفروا بسبب الاستهزاء ليس بسبب قصد الكفر. اقرهم الله عز وجل على قولهم انما كنا نخوض ونلعب. والله لا يقرهم على باطل. لو كان قولهم هذا باطل - [00:50:05](#)

لقال لهم كذبتم انما قصدتم الكفر. فلذلك كفرتهم ولكنه اقرهم على قولهم انما كنا نخوض ونلعب. ثم بين انهم كفروا بسبب ماذا؟ هم. بسبب خوضهم ولعبهم فالحقيقة في الله عز وجل او في شيء مما انزله تعالى على انبائاته فهو كفر يخرجه من ايمانه والحقيقة هذه قد تكون بالسب او الاستهزاء او غير ذلك. وان كان مقرأ بكل ما - [00:50:17](#)

انزله الله تعالى قال واهل البدع واهل البلد يستوجبون اللعنة. بان يستحقون اللعن واللعنة هنا الصحيح انه اللعن ماذا؟ المطلق ام المعين؟ المطلق. يعني بعض السلف قالوا بجواز العد المعين ولكن هذا خلاف الجمهور - [00:50:39](#)

اسأل الجمهور السلف يرون آ عدم جواز لعن المعين لأن اللعن معناه طرد من رحمة الله الا اذا قصد بالله عن السب. يعني لعنه الله لها معنيان في اللغة والشرع. اللعن قد يقصد به السب الشتم يعني مجرد الشتم. وقد يقصد به الحكم بالتكفير والاخراج من - [00:50:57](#)

من رحمة الله الذين يقولون بعدم المعنى الثاني يقولون بعدم جواز سعد المعين حتى لو كان كافرا. طالما انه حي. لماذا لأن اللاعب شيء زائد عن التكفير. اللعن يبقى له تكثير وماذا - [00:51:16](#)

واخراج من رحمة الله. وانت لا تعلم ان سوى يموت على الكفر ام لا قد يسلم. صحيح؟ فلذلك لاعب اهل البدع يكون على العموم وليس على التعبيين وانه كان بعض السلف قد نقل عنهم لعن بعض المعينين كبشر المرسي آ وغيره ولكن هذا حبل على ماذا؟ على باب السب وليس بباب - [00:51:29](#)

من رحمة الله. قال وكتب وكتب اهل البدع. ما كتب اهل البدع التي فيها ارجاء او قدر او رؤي جهنم او بدعة ترمي او تحرق ومن سرق او اخذ ليتلفها فليس عليه شيء. وهذا الاصل في كل محرم انا من اتلف محرما هذا من باب انكار المنكر فلا يضمنه. من اتلف محرما - [00:51:49](#)

وكما اتلف معازف او غير ذلك لا يضمن هذا هذا المخالف. نعم فكذلك من اتلف هذه الكتب قال واهل البدع واهل البدع ليست لهم حرمة ولا غيبة وكذا اهل الشرك ليست لهم غيبة ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه - [00:52:09](#)

انا اهل البدع ليست لهم حرمة. يعني الطعن فيهم والتحذير من بدعتهم ليس غيبة. عبادة. ليس غيبة. بشرط ان يكون الطعن في بدعته ليس في اشخاصهم وذواتهم. يعني مثلا انت ولدت شخصا من اهل البدع - [00:52:25](#)

وتزخر من شكلی. نعم هذا ليس المقصود تسخر من المقصود انك تحذر من ماذا؟ من بدعته اما الطعن في شخصي فهذا ليس آ ليس من من محسن الاخلاق ولذلك قال في اخر كلام ماذا؟ ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه ان اكره ان يعود الرجل لسانه - [00:52:42](#)

قال السب وعلى اللعن وعلى الغيبة فالاولى ان يحفظ لسانه من هذا الا اذا كان هناك حاجة للتحذير منهم ففي هذه الحالة لا يقال ان

التحذير بلغ غيبة من هذا من النص لل المسلمين. بعد ذلك يذكر رسالة اخرى مختصرة في آلا بزرعة وابو زرعة هذا عالم محدث كبير -

00:52:59

سيأتي له اعتقاد في هذا الكتاب اعتقاد ابى زرعة وابى حاتم. الرازىين له اعتقاد في هذا الكتاب. قال ابن ابى حاتم قال ابن ابى حاتم رحمة الله في الجرح والتعديل -

00:53:20

قرأت كتاب اسحاق ابن رهوي الى ابى زرعة اني ازداد بك كل يوم سرورا والحمد لله يعني اسحاق ابن رؤية يقول هذا لا بسرعة يثنى عليه؟ نعم. والحمد لله الذي جعلك من يحفظ سنته. وهذا من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم. هو يقول يا طالب العلم -

00:53:30

ما يحتاج اليه في كل زمان ومكان هو القيام بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فلا يليق بطالب العلم مثلا ان يظهر انه تارك للسنة او مقصر في بعض الواجبات التي يحافظ عليها بعض من نظنه من العوام. تجد بعض من يسمى من يسميه طالب العلم وهذه -

00:53:50

يعنى ليست جيدة ان يقال له لا عوامة ولا طالب علم. هذه التسمية ليست جيدة. فلكن لو سلمنا بها. فبعض الناس يقول هذا مثلا من العوام وتتجده هذا يحافظ مثلا على الصلوات في الصف الاول ويحافظ على بعض السنن. وتتجد ان هذا طالب العلم مقصر في هذه الامور. فيكون قدوة سيئة. يعني يكون قدوة سيئة للناس. للناس -

00:54:10

في هذا الباب فيقول وهذا من اعظم هذا المحافظة على السنة القيام بالسنة ليس بمجرد العلم ان يكون حافظا للسنة ولكنه لا يعمل بها المحافظة عليها والقيام بها من من اعظم ما يحتاج اليه اليوم طالب العلم. قال واحمد بن ابراهيم لا يزال انا واحد اخر من اصحاب ابى زرعة -

00:54:30

قال لا يزال واحمد بن ابراهيم لا يزال في ذكر الجميل حتى يكاد يفرك. يعني حتى يكاد يبالغ في المدح. نعم هذا طبعا ليس من السنة المبالغة في المدح ليست من السنة. قال وان لم يكن فيك بحمد الله افراط. يعني انظر اسحاق اسحاق هذا امام جليل جدا. مع انه -

00:54:48

يعتبر من تلاميذ احمد لكن احمد كان يقول عنه انا اسأل عن اسحاق اسحاق يسأل عنى فلما يقول هذا اسحاق اسحاق لما يقول هذا في ابى زرعة ها؟ يقول له وليس فيك بحمد الله افراط -

00:55:07

المبالغة في المدح. يعني مهما بلغوا في مدحك فهذا ليس افراط. انت تستحق هذا فهذا تناول عظيم على ابى زرعة رحمة الله. قال واقرأني كتابك اليه واقرأني كتابك اليه بنحو ما ما اوصيتك من اذهار سنتي. من احمد بن ابراهيم هذا -

00:55:19

ابو زرعة كتب كتابا لاحمد ابن ابراهيم. يوصيه بالمحافظة على السنة. وقرأ احمد ابن ابراهيم هذا الكتاب على الامام اسحاق ابن رهوي. قال اقرأ لي ان قرأ علي احمد ان ابراهيم الكتاب الذي كتبته له في المحافظة على السنة وترك المداهنة فجزاك الله خيرا. يعني جزاك الله خيرا على انك كتبت له هذا الكتاب ترك المداهنة -

00:55:37

المداهنة مصدر نافع داهنة يداهنه. والده لو لو تدهنه فيدهنه. يعني لا تترك بعض الحق فيتركون بعض الباطل هي المجاملة. ترك بعض الحق خوفا من الناس. ها؟ يعني قال له انت انت يا ابا زرعة اوصيتك احمد بن ابراهيم او صيتك غيره من طالب العلم ان يتركوا -

00:55:57

السنة ولا يخشون في الله لومة لائم. فجزاك الله خيرا على هذا. قال فدم على ما اوصيتك فان للباطل جولة ثم يطمحن من باطن جولة ثم يضمحل. يضمحل يعني ماذا؟ يقل. الباطل قد يعلو له جولة يعني قد يعلو. ويظهر ويتمكن ها؟ جولة الجولة هي -

00:56:17

مرة من النصر. يعني مثلا عندما يلعب آلا يلعب اثنان آلا مباراة مثلا في الملاكمه. يلعبون ربع ساعة ثم يستريحون ثم ربع ساعة ثم يستريحون. نعم. هذه الربيع ساعة تسمى ماذا؟ جولة. اذا قد ينتصر -

00:56:42

الباطل على الحق في مباراة في في وقت من الاوقات نعم ولكن بعد ذلك مصيره الى ماذا؟ الى الاضمحلال اضمحلال قل وذهب قال تعالى واما الزمن فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض -

00:56:58

ما ينفع الناس هو الحق يبقى في الأرض والباطل يذهب جفاء يالله حتى يزول قل شيئاً فشيئاً حتى يا زول اذا قلت انحلت النار يعني
قلت شيئاً فشيئاً حتى اطفأت - 00:57:13

وانك من من احب صلاحه وزينه، وانك مما احب الصلاة وزينه، الذين عكس الشين والذين هو ما يمدح به الانسان من الافعال الحسنة
والشين هو ما يعاب به الانسان، الذين عكس الشين، الذين من الزينة، من يحب زينه اي من يحب كماله - 00:57:31
نحب كماله واكره شيئاً فشيئاً واكره نقصه، نعم، وهذا من كمال الايمان الا يحب لا يجر احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فكل انسان
يحب لنفسه الكمال فكذلك يحب لاخوانه الكمال، نعم، قال واني اسمع واني اسمع من اخواننا القادمين ما انت عليه من العلم والحمد -
00:57:56

واسر بذلك، فاصروا فاصروا، افرح بذلك لأن ابا زرع كان حافظاً اماماً في الحديث عالماً اه بعلمه رحمة الله تعالى، وهذا فيه حب اهل
العلم بعضهم البعض وعدم حسدتهم، اه كما يقول حسد الاقران مثلاً في هذا - 00:58:16

الذي يدل على ضعف على ضعف الايمان يعني ان ذلك سيتكلم عن اعتقاد خطيب بن سعيد هل في نأخذ شيئاً منهم نقف هنا نعم؟
السلام عليكم، نأخذ شيئاً منه؟ قال قتيبة بن سعيد قال الحافظ بن عدي اسمه يحيى بن سعيد وكتيبة - 00:58:32

ولقد قال الحفظ لمن ده اسمه علي بن سعيد آآ الثناء عليه قال احمد بن سير المروزي كان ثبتا فيما روى صاحب سنة وجماعة قال
الذهبي وشيخ الاسلام المحدث الامام الثقة الجوال الذي كان يحول في طلب العلم يعني راوية الاسلام آآ ذكر فيه هذه العقيدة، وهي
عقيدة مجملة - 00:58:51

عن اعتقاد اهل السنة والجماعة في ابواب السنة والاعتقاد، قال المصنف في شعار اصحاب الحديث سمعت محمد بن اسحاق الثقفي
قال سمعت ابا رجاء قتبة آآ ابن سعيد قال هذا قول الائمة المأخذ في الاسلام والسنة، الرضا بقضاء الله والاستسلام لامرها -
00:59:11

على حكمه والايمان بالقدر خيره وشره، والأخذ بما امر الله عز وجل والنهي عن ما نهى الله عنه، يا نوبة الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا، يعني فعل المأمور وترك المحظور، نعم، واجلاس العمل لله - 00:59:31

وترك الجدل والمراء والخصومات في الدين، المراء بمعنى الجدل والخصومات في الدين، الخصومات في الدين يعني الجدال الذي
يؤدي الى الشحناء والبغض والجدال الذي يقصد منه ان يظهر احد الفريقيين انه اعلم من الآخر، نعم كما قال تعالى وتفرق الذين
اوتوا الكتاب الا - 00:59:48

من بعدي ما جاءهم العلم بغياً بينهم، هم يتفرقون ويختلفون بقصد ماذا بغض البغي يعني بغي اي ظلماً، يعني كل فريق يريد ان
يظهر انه اعلى من الفريق الآخر، اه، نعم هذا الخلاف المذموم وهذا الجدال المذموم، اما اذا كان الجدال بالحسنى ولا تجادلوا اهل
الكتاب الا - 01:00:10

بالتالي هي احسن بعد جدال جائز من باب بيان الحق وما زال العلماء يعقدون المناظرات بينهم في المسائل العلمية، يعني يتناظرون
مثلاً في مسألة علمية، مثلاً هل غسل الجمعة واجب ام لا؟ اي مسألة علمية عقدية او فقهية - 01:00:33

الجدال جدال ليس مذموماً لأن المقصود منه ماذا الوصول الى الحق، اما الجدال الذي المقصود منه البغي والظلم وهو اظهار علو احد
الفريقيين على الآخر فهذا جدال مذموم، ولذلك كان الامام الشافعي - 01:00:46

يقول ما نظرت احداً آآ فقط الا واردت ان ان غلبني، يعني هو يحب لغيري اكثر مما يحب لنفسه عندما ينضل غيره ليس الغرض من
المناظرة ان يظهر انه هو الاعلم، او ان قوله هو الاصح، انما قصد ماذا الوصول الى الحق، ولذلك كان ابو حنيفة -
01:01:00

يقول قوله صواب ها قوله صواب يحتمل الخطأ وقول غير خطأ يحتمل الصلاة لم يقطع بصواب نفسه ان بعض الناس عندما يعتقد
مسألة فقهية آآ اي مسألة فقهية اعتقد ان قوله خلاص الحق المطلق يعني هو لابد ان الحق معه ولا يكون عنده ادنى شك ان قوله غيره
باطل - 01:01:19

هذا ليس من الانصاف؟ نعم قول صواب يحتمل الخطأ. وقول غير خطأ ولذلك تركته ولكن يحتمل الصواب يمكن ان يكون صواباً الخصومات في الدين هذه هذا من الخصومات في الدين. هذا فقط في باب الفقه. نعم. في كل الابواب. هناك مسائل اعتقادية مختلفة فيها. [الشيخ انت وجه له رسالة - 01:01:39](#)

شفت وجه المعاصر لو رسالة مسائل العقيدة مثلنا في اول الدرس على مسائل العقيدة المختلفة فيها. ادمان بعض الصفات. اليست صفات من مسائل العقيدة؟ صفة الثقة لله عز وجل. هذه مسألة عقائدية. هناك مسألة - [01:01:57](#)

العقائد مختلفة فيها مش لوسائل العقيدة على العموم زي المحكمة لا خلاف فيها. ولكن هناك كثير من المسائل العقدية المختلفة فيها رؤية النبي عليه الصلاة والسلام ربه في المعراج. مسألة عقائدية وهي مختلف فيها - [01:02:09](#)

هل الكفار يرون ربهم في الآخرة قبل دخول النار ام لا؟ مختلف فيها بعضهم قال يرون في عرصات القيامة. بعضهم قالوا لا يرونوه. بعضهم قال بالتوقف. ثلاثة اقوال. لو نظرت في مسائل العقائدية مختلفة فيها مسائل كثيرة جداً. عرفت انه - [01:02:21](#)

في خطر هل لك يجوز ان تحاول ان تغلبه لا هذا باب المهم وهذا فعله السلف عبدالعزيز الكيلاني في كتابه وهادي رسالة مهمة جداً في اصول المناظرة. ناظر بشر المربي - [01:02:37](#)

في حضرة المأمون وهذه المناظرة ممتعة جداً بين فيها وكان غرض عبدالعزيز ماذا ليس ردي بشيء يعني بدل مبدأ. ولكن غرضه ماذا؟ غرضه بيان مطلب مذهبى امام المأمول وامام الناس الحاضرين - [01:02:53](#)

تعرف اهل البدع طبعاً يناظرون ويقصد بمناظرتهم العلو عليه اعتقادية انت توافق وتتخضع بماذا بصحته يعني قول ابي حنيفة قول الصواب يحتمل الخطأ هذا ليس في الامور الاعتقادية اللي هو العملية في مول الاحكام. اما في امور المعتقد لا شك انه يناظر واهل البدع. ويكون الغرض من المناظرة اما ان يهتدوا واما ان يظهر للناس - [01:03:06](#)

بطلان مذهبهم ان علم انهم اصحاب هوى ولن يهتدوا الا ان يشاء الله لا يمنعوا هذا من مناظرتهم. ان كان الغرض من المناظرة ماذا؟ بيان بطلان مذهبهم للناس الشيكو الذي صنف في الوسائل المختلفة في العقيدة. تجري. تجري - [01:03:30](#)

اجري رسالة صغيرة الحيدر عبدالعزيز الكيلاني هذا مهم وممتع يعني في في المناظرة وعبد العزيز هذا كان عبقرية في الرد على بشر الباريسى كان ذكياً جداً في الرد على ادله. قال قال والمسح على الخفين وجهاد مع كل خليفة - [01:03:46](#)

جهاد الكفار ليس جهاده وعليه شره والجماعة مع كل بر وفاجر يعني الجمعة والعبيد. والصلوة على من مات من اهل القبلة سنة. والایمان سنة ليس مقصود سنة انها ليست واجبة يعني - [01:04:08](#)

ان السنة تطلق عند المتقدمين بمعنى ماذا الطريقة ليس المعنى السنة عند المتأخرین بمعنى انها مستحبة. ان الصلاة على من مات من سورة الفرض كفاية ليست سنة بمعنى انها مستحبة يعني. هي فرض وكفاية. انا المقصود. يقصد سنة يعني - [01:04:24](#)

واجب يعني من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. فرض على الكفاية. قال والایمان قول وعمل والایمان يتفضل القرآن كلام الله عز وجل. طبعاً الایمان قوله وعمله ويتفاضل تكلمنا عن هذا كثيراً في رسائل سابقة فلم يعيدوا الكلام. قال القرآن كلام الله عز وجل تكلمنا على هذا كثيراً. قال والا ينزل احداً من اهل - [01:04:40](#)

من قبلة جنة ولا نار مضى مثل هذا معنا في كلام اسحاق ابن رهاوي قال ولا نقطع الشهادة على احد من اهل التوحيد وان عمل بالكبائر لنقطع الشهادة على احد من اهل التوحيد. وان عمل بالكبائر. ما معنى نقطع الشهادة؟ نعم. لنقطع الشهادة عليه بالنار هنا. لانه قال من عمل بالكبائر - [01:05:00](#)

يعني لا نشهد له بجنة ولا نار. قال ولا نكسر احد بذنب الا ترك الصلاة والعمل بالكبائر. لا نكفر احداً بباب الى ترك الصلاة فهذا دليل قتيبة آآ ابن سعيد رحمه الله كان يرى تكفير تارك الصلاة وعلى هذا اجماع السلف كما نقل هذا غير واحد من السلف نقل هذا آآ - [01:05:18](#)

اه محمد بن اسحاق البرازى في كتاب تعظيم قدر الصلاة نقل هذا عن اه عبدالله بن شقيق ونقل هذا عن ابيس اختياني قال ايوب ترك الصلاة كفر يختلف فيه وقلنا قبل ذلك ان الخلاف في هذه المسألة خلاف حادث بعد زمن الصحابة قال - [01:05:41](#)

والا والا نخرج على الامراء بالسيف ونحاربهم. يعني هو في الحاشية دي يتكلم على آأنقلة كلام ابن تيمية في مسألة كفر تارك الصلاة اقرأوها يعني مفيدة بعد ذلك يعني؟ نعم. اقرأها بس بعد ذلك يعني. سهل. هو يتكلم عن نقل كلام ابن تيمية في العدة - 01:05:58 في شرح العهدة في تكفير تارك الصلاة. ويرد على شيخ الاسلام يرد في هذا في هذا النقل على ماذا؟ على من قال ان قوله صلى الله عليه وسلم ليس بين - 01:06:15

الرجل وبين الكفر ترك الصلاة يرد على من قال انها الترك هنا معناه الجحود. يقول فان الله فان النبي صلى الله عليه وسلم علق الكفر على ماذا؟ على الترك وتعليق الكفارة الى الجحود هذا تحريف لقول النبي عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال - 01:06:25 قال كيف يعلق الحكم على ما لم يذكر؟ لم يذكر الجحود انما ذكر الترك. قالوا لان المذكور هو الترك. وهو عام فيمن تركها جحودا او تكاسي يعني لو صلى وهو جاحد لوجوبها يرى انها سنة. ما حكمه - 01:06:41

يكون كافرا بالاجماع. اذا الحكم لم يعلق على الجحود. انما علق على ماذا؟ على تركه على ترك الصلاة وهذا من اصلح الادلة على كفر ترك الصلاة كفر اكبر ونبرا هنا لا الترك معنى الترك ليس الجحود. المخالفون الذين لا يكفرون تارك الصلاة - 01:06:56 يقولون ان معنى الحديث الجحود. شيخ الاسلام يرد على هذا. ويقول الحديث علق الكفر بماذا بالترب لم يعلقوا بالجحود. هذه واحدة. رد اخر ايضا رد اخر يرد به على كلام هؤلاء ان يقال الجحود كفر - 01:07:16

في كل شيء الا من جاحد الصلاة كفر من جعل الصيام كفر من جحد الزكاة كفر. فلماذا يقول صلى الله عليه وسلم اين بين الرجل وبين الكفر والشرك؟ ترك الصلاة. لو قال - 01:07:36 والجحود؟ لقال ترك الصلاة والصيام والزكاة والحج. لان جحود اي امر من اوامر الدين المتفق على وجوبها هو كفر. فلماذا خاصة بذكر الصلاة هذا رد واضح ايضا. هذا رد واضح. كونه ذكر الصلاة فقط معنى ذلك انه لا يتكلم عن الجحود. يتكلم عن ماذا؟ عن ترك المجرد. ايضا هو علق الكفر - 01:07:46

لم يعلقوا بالجحود المقيم له كتاب في هذه المسألة كتاب الصلاة وحكمه وتاركها فصل فيه ادلة الذين قالوا بتكفير تارك الصلاة ورد على ادلة المخالفين نعم ومن اقوى هذه الادلة هذه النصوص والاجماعات التي نقلها السلف؟ نعم. وان نحارب مقصود آآ - 01:08:06 ويتحارب. قال والا والا نخرج على الامراء بالسيف وان حاربوا هناك قول اخر في الحاشية قال وان جاروا الجواب يعني ظلم. هذا الاقرب لكن ان قلنا وان حاربوا بمعنى قتلوا. قتلوا المسلمين. يعني لو قتلوا المسلمين وظلموهم وتسلطوا عليهم بالسيف لنخرج عليهم - 01:08:24

كما فعل الحجاج. نعم. الحجاج قتل كثيرا من المسلمين حتى قتل بعض الصحابة. يعني صحيح انه الذي قتل ابن عمر نعم يعني فهو قتل كثيرا من من المسلمين يعني قتل ابن عمر من جرح جرح به. فهل معنى ذلك ان ان يخرج الحجاج او ان يكفر؟ نعم - 01:08:44 الجواب لا. وان كان بعض السلف كفروه وخرجوا عليك سعيد بن جبير وغيره. قال ولا ابرأ بكل ذي من كل من يرى السيف ونبرا من كل من يرى السيف في المسلمين كانتا من كان. كل من يرى السيف في المسلمين يعني من يرى استحلال دماء المسلمين. كالخوارج مثلما. كائنا من كان - 01:09:04

يعني مهما كان فضله ومهما كانت منزلته ومهما كان قدره حتى لو كان من الـبيت. نعم فانه يتبرأ منه. قال وافضل هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمله ثم - 01:09:23

يا عثمان والكف عن موسى عن مساواة اصحاب النبي. مساوى المساوى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا نذكر احدا منهم بسوء ولا ننتقص ولا ننتقص احدا منهم. اما سايب اصحاب النبي بس هم يخطئوا. لا نكف عنها لا - 01:09:38

نتكلم في هذه الاطياء نلعب ونمسيك عنها قال والايمان بالرؤبة اي رؤبة الله عز وجل في الآخرة ومضى معنى الكلام فيها مفصلا قال والتصديق بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه - 01:09:58

في الرؤبة حق واتباع كل اثر جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يعلم انه منسوخ فيتبع ناسخه ناسخه كان يعمل بالسنة طالما انها محكمة لن تنسخ. كل اثر اتى على النبي عليه الصلاة والسلام يعمل به طلبا له ماذا؟ محكم لم ينسخ. قال وعذاب القبر عذاب

والميزان حق والحوض حق والشفاعة حق. كل هذه الامور من ينكرها الخوارج والمعتزلة. نعم. المعتزلة ينكرونها معتز الانكرون الشفاعة والحوض والميزان وعذاب القبر. الخوارجي اتفقوا بالمعتزلة في انكار الشفاعة. نعم - 01:10:34

وقوم يخرجون من النار حق وخروج الدجال حق والرجم حق. الرجم حق لأن بعض اهل البدع كالخوارج ينكرونها. ولماذا ينكرون؟ يقولون ليس في كتاب الله. نعم. واية الرجم كانت في كتاب الله ثم نسخت نسخة ثلاثة وبقي حكمها. نعم. هم ينكرون من - 01:10:52 من الجهاد لانه ارتكب كبيرة وكفرت. لا من جهة انه ليس بكتاب الله واذا رأيناهم يقولون بباقي الحدود اليست في الكتاب كالجد يقول النبي والقطع وحد الحرام يقولون به قال قال اذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن انس وايوب السختيان وعبدالله بن عون - 01:11:12

يونس ويونس ابن عبيد وسليمان التيمي وشريكه وبا الاحوس والفضيلة بن عياد وسفيان بن عبيدة والليث ابن سعد وابن المبارك ووكيع ابن الجراح ويحيى ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي ويحيى ابن يحيى - 01:11:37

احمد واحمد ابن حنبل واسحاق ابن فاعل انه على الطريق. على طريقة اهل السنة يعني عدى جملة من من كبار ائمة السلف الذين اتفقت الامة على عدالتهم فاذا رأيت انهم يحبون فاعلم انه على السنة - 01:11:57

هذا ليس من تعظيم الاشخاص ليس من تعظيم الاشخاص ولكن هؤلاء ائمة كل واحد منهم اتفقت الامة على عدالته وعلى علمه. فلا يبغضهم الا منافق نعم لأن العدالة ثبتت باستفاضة. استفاضت عدالتهم فلا يبغضهم الا منافق - 01:12:13

نعم ليس معنى هذا اننا نقول انهم معصومون او نشهد لاعيائهم بالجنة. ولكن نقول لأن العلم الذي نقل عنهم علم صحيح اتفقت الامة على قبوله. فالذي يبغضهم سيبغضهم لما عندهم من العلم او يبغضهم لم؟ عندهم من حسن الاخلاق والعمل. نعم؟ يعني لم ينقل عنهم سوء ولم يشتهر عنهم سوء. فلماذا يبغضون - 01:12:30

لا يبغضهم الا منافق. قال اذا رأيت الرجل اذا رأيت الرجل يقول هؤلاء الشباب فاحذروه فإنه على غير الطريق. هؤلاء الشباب يقصد به ان هؤلاء من اهل السنة الشراك جمع شاك - 01:12:52

جمع شاك نعم هؤلاء الشراك مثلاً لانهم يحيزون الاستثناء في الائمه لأن المرجنة لا يوجدون ماذا؟ الاستثناء في الائمه واهل السنة يحيزون الاستثناء في الائمه يحيزون ان تقول أنا مؤمن ان شاء الله. فيتهمون اهل السنة بأنهم ماذا - 01:13:06

بنام شركي يشكون في بنيه. ونحن قلنا لاهل السنة عندما يستثنون في الائمه عندما يستثنون ليس باعتبار الشك في الائمه انما باعتبار ماذا الخوف وتزكية النفس. خوف تزكية النفس وعدم الاتيان بالائمه الكامل. ويقطعون بالائمه. يقول أنا مؤمن ولكن ليس باطلاق. يقول أنا مؤمن بالله رسوله. امنت - 01:13:23

للله ورسوله وكتابه. هكذا يجوز الا يستثنني. لانه لم يقل أنا مؤمن ايمانا مطلقا. لو قال أنا مؤمن وسكت فقد يفهم من هذا انه مؤمن الائمه الكامل اما لو قيد فقال امنت بالله وكتابه ورسوله هذا لا بأس به. هنا لا نقول له لابد ان تستثنني لانه قيد الائمه بالله ورسوله. لم يقل أنا مؤمن ويسكت لو قال أنا مؤمن وسكت - 01:13:42

فهذا فيه تزكية للنفس. معنى هذا انه مبني لمدى كامل. طيب اذا قال المشبهة فاحذروه فإنه جهمي. كذلك يتهمون اهل السنة بأنهم الذين يثبتون قد يتهمون الجهمية الذين ينفون الصفات يتهمون اهل السنة الذين يثبتون الصفات يتهمونهم بأنهم ماذا؟ مشبها يشبهون الله - 01:14:01

الله بخلقه واهل السنة ليس مشبها نعم خلاص لو سموانا مشببة فاحنا مشابهين لو قصرروا بالتشبيه اثبات الصفات فنحن مشابهين. نعم؟ لأن العبرة بالحقائق والمعاني لا بالالفاظ والمباني. العبرة بالحقيقة - 01:14:21

اللفظ ليس بمعناه هم يسموننا مشبها الى دان الوجبة والصفات خلاص سموانا لا مشببة لا بأس نعم اذا قال المجر فاحذر انه قدرى. القدرة يقولون لاهل السودان انتم مجبرة. يعني انتم تقولوها بالجبر. بالاكراه. لأنكم تقولون ان الله خلق افعال العباد كلها - 01:14:37

خلق الخير وخلق الشر. معناه انه اجبره على فعل الشر. والجواب عن هذا ماضى الكلام فيه كثيرا عندما تكلمنا عن القدر. قال والايامان
يتفضل ان يزيد وينقص والايامان قول وعمل ونية وهذه العبارة نفسها هي عبارة من - [01:14:57](#)

الامام الشافعى عندما قال الامام قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الآخر. قال قال والصلة من الايمان والزكاة من الايمان
والحج من الايمان واماطة الذى عن الطريق من الايمان. ونقول الناس عندنا مؤمنون - [01:15:11](#)

بالاسم الذي سماهم الله والاقرار والحدود والمواريس. ولا نقول حقا ولا نقول عند الله. طيب الايمان عندنا مؤمنون بالاسم
الناس عندنا مؤمنون بالاسم الذي سماهم الله به. والاقرار والحدود والمواريث. يعني في الاقرار والحدود والمواريث نقول انه مؤمن -
[01:15:27](#)

معنى مثلا وكذلك في في الكفارات. يعني زاد على هذه الكفارات مثلا. مثلا عندما يقول الله عز وجل فتحرير رقة المؤمنة نعم. فكل
مسلم يجوز ان يعتقد هل يعطى مثلا في كفارة القتل او في كفارة الظغار؟ نعم؟ كل مسلم يجوز ان يعتقد لان كل مسلم هو ماذا؟ هو
مؤمن بهذا الاعتبار. يعني هو مؤمن في - [01:15:46](#)

لو كان كافرا لن يقام عليه الحد الكافر لا يقام عليه حد. وكذلك في الاقرارات لو اقر على نفسه قال اقر على نفسه بشيء يلزمته هذا
الاقرار لانه مسلم مخاطب - [01:16:11](#)

بالاقرار وكذلك في المواريث اصل انه ليالي في المسلم الكافرها ولا يرث الكافر المسلم. فلو كان مسلما ثبت له الايمان ويرث.
واضح؟ ان هو يريد ان يقول ان وصف الايمان ثبت في هذه الاحكام. ثبت في هذه الاحكام في الكفارات والمواريث والحدود
والاضطرارات. لفظ الايمان المطلق بدون ماذا - [01:16:23](#)

بدون استثناء. نعم واول حاجة لكن لا نقول انه مؤمن حقه لا نقول انه مؤمن ماذا؟ حق يعني لا نقطع له بالايامان. خلافا لمن خلافا لمن
مواجهة الفقهاء الذين يقولون ماذا؟ الذين اه يقولون انه مؤمن حق. مؤمن كامل الايمان. ويستدلون بقوله تعالى اولئك هم المؤمنون -
[01:16:43](#)

حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. ولكن الجواب على الاستعداد بهذه الآية من وجهين. الوجه الاول ان الله عز وجل قال
انما المؤمنين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم اياته وزالتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة وما
رزقناهم ينفقون. فذكر اعمالا عظيمة اعمال قلبية - [01:17:06](#)

واعمال من اعمال الجوارح. ثم قال ان كل من اتي بهذه الاعمال اولئك هم المؤمنون حقا فهل الذي يقول عن نفسه انه بغض حقا؟ هل
هو اذا ذكر الله وجل قلبه وادا تولت عليه بياته وزادته ايمانه؟ هل يستطيع ان يقول هذا؟ عن نفسه؟ وهذا هو الوجه الاول في
الجواب ان الله عز - [01:17:26](#)

وصف المؤمن انه مؤمن ايمانا حقا اذا اتي بكل هذه الاعمال. الوجه الثاني ان الله عز وجل هو الذي سماه المؤمنين حقا. ليس هم
الذين سموا انفسهم مفهوم هذا؟ نعم. نعم هذا يعني ردود شيخ الاسلام رد عليه بقى في هذا الكلام في السداد بهذه الآية. قال ولا
نقول عند الله. يعني لا يصح ان يقول - [01:17:43](#)

لمؤمن عند الله لا نقول عند الله يعني لا يصح ان يقول انا مؤمن ماذا عند الله. نعم لانها بقى في ايضا لدى التزكية للنفس بل يقول انا
مؤمن ان شاء الله وانا مؤمن ويisks ونقول كايمان جبريل وميكائيل لان ايمانهما متقبل. لا يصح - [01:18:05](#)

ان يقول ايمانك ايمان جبريل وميكائيل كما يقول المرجئة لأنهم عندهم الايمان شيء واحد لا يتفضل الناس في ايمان اسوأ افسق
الفساق كايمان جبريل وميكائيل. لانه متقبل لان ايمانهم متقبل. يعني لا تستطيع ان تقول ان ايمانك - [01:18:21](#)

سلیمان جبريل. لان ايمان جبريل متقبل. وانت لا تعرف هل ايمانك متقبل ام لا نعم طيب والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى
ربهم راجعون. قال النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين يصلون ويصومون ويختلفون لا يتقبل منه. فكيف يقال ان - [01:18:36](#)
ملكة جمال جبريل وان ايمانك متقبل. قال ولا يصل؟ ولا يصل خلف القدمين وللراشدي ولا الجهمي. الا اذا لم يوجد غيره في بلده
فيجوز ان يصل خلفهم كما قال شيخ الاسلام ونقلنا هذا قبل ذلك. قال ومن قال ومن قال ان هذه الآية مخلوقة فقد كفر. اني انا الله

لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وما كان الله ليأمر موسى ان يعبد يعني هذه الاية دليل من الادلة التي يستدل بها اهل السنة في الرد على المعتزلة والمتكلمين الذين يقولون بخلق القرآن لأنهم يقولون - [01:19:14](#)

القرآن مخلوق خلقه الله عز وجل مثلا على لسان جبريل. فاذا قال جبريل ابني انا الله فاعبدني فمعنى ذلك ان جبريل يدعو موسى لعبادته. نعم فيقول جبريل امر موسى بالكفر فهذا دليل ان الذي تكلم بهذا هو الله عز وجل وليس جبريل. قال - [01:19:28](#) قال اه ويعرف الله في السماء السابعة على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما وما بينهما وما تحت الثراء. مناسبة ذكر السماوات والارض وما بينهم وما تحت الشري بعد ذكر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. ان الله عز وجل اذا كان على - [01:19:46](#)

الحرش استوى لكن لا يمنع هذا ان عباده ويعرفونه بادلة ربوبيته وخلقه وهذه الادلة منتشرة في السماوات وفي الارض وما بينهما وما حتى التراب فهذه كلها ادلة على ماذا؟ على معرفة الله. يعني ليس معنى ان الله مستو على عرشه منفصل عن خلقه. اننا لا نعرفه انما نعرفه بماذا؟ بادلة - [01:20:06](#)

التي في خلقه سبحانه وتعالى. والجنة والدار مخلوقتان ولا تفنيان. والصلاحة فريضة من الله واجبة بتمام رکوعها وسجودها. القراءة والقراءة فيها. ثم ذكر فائدة اظن هذا كلام قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم. اه ان بعض السلف ملخص هذا الكلام الذي - [01:20:26](#)

ان بعض السلف كانوا يقولون بان كل ما في الصلاة واجب لان كل ما في الصلاة ماذا؟ واجب لا يقولون الا في صلاة السنة وهذا فيه فيه نظر. الاصل ان كل ما في الصلاة واجب. لماذا؟ لان اه فعل النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة هو بيان - [01:20:46](#)

لمجمل وقد تقرر في الوصول الى بيان المجمل يأخذ حكم المجمل يأخذ حكم النص المجمل. المجمل هو قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. هذا مجمل. فالاصل ان افعاله كلها - [01:21:06](#)

دخل الصلاة صلى الله عليه وسلم واجبا. الا ان قام الدليل على عدم وجوبها. ومن الذين يأتي على عدم الوجوب كما قال آآ بعض اهل العلم قال هذا الشيخ اللبناني في اه صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. من الادلة على عدم الوجوب ادلة منها عدم المواظبة على الفعل. لان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل هذا الفعل احيانا - [01:21:21](#)

منها عدم تجديد الصحابة في الفعل. الصحابة انفسهم لا يجدلون في الفعل. معنى هذا انه فهم ولا هذا الفعل ليس واجبا. وهذه المسألة محل كلام في في سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:21:41](#)